

ومنا سكت الدين ومشاير المسلمين وموافقهم في كل ما
 ومثوبها حاتم النبيين ومثوبها حيث انقضت النبوة واين
 فاض نيلها ومواظب منبسط الرسالة واول ان ارض منس
 جلد المصطفى رايتها ان تعظم عرضها وتشم نفيها
 ولقبيل ربوعها وجدانها شعر دار خير من المرسلين
 ومن يهدي الانام وخص بالآيات عندي لاجلك لو علم
 وصانته ونشون منة قد اجرات وعلى محمد ان علات
 شجر حرمي من ملك الجذرات والعصاة لا تعرفن رسول
 سببي منها من كثرة التقبيل والترشفات لولا العوادى
 والاعادى ذرنا ابداء لو شج على الوجبات لكن سانهى
 من تعقل تخفى لعطين تلك الدار والحجرات التي من السك
 المفسق نية تعفاه بالاصال والبكرات وتخصه بزوالى
 الصلوة ونوامي التسليم والبركات **باب**
 الرابع في حكم الصلوة والتسليم وترتيب ذلك وتفضيله
 قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية قال
 ابن عباس معناه ان الله وملائكته ينابكون على النبي
 وقيل ان الله يترحم على النبي صلى الله عليه وسلم وملائكته
 يدعون له قال البرزخ واصقل الصلوة الترتيم فهي من الله
 رحمة ومن الملائكة رقة واستدعاء للرحمة من الله تعالى
 وقد ورد في الحديث صفة صلوة الملائكة على من جلس
 ينظر الصلوات اللهم اغفر له اللهم ارحمه فهذا دعاء وقال

طوبى من ارسله

باب احوال المسلمين

والترشقات

بالحق

بالحق صلى الله عليه وسلم في كل يوم من النبي صلى الله
 عليه وسلم رحمة ولله صلى الله عليه وسلم شرف وزيادة تكريمه قال
 ابو العاصم الصلواة الله ثنا واه عليه عند الملائكة وصلوا للملائكة
 الدعاء وقال المؤلف رحمه الله تعالى وقد فرق النبي صلى الله
 عليه وسلم في حديث تسليم الصلوة عليه بان لفظ لفظ البركة
 فدل انها محضين متقاربين وانما التسليم الذي امر الله تعالى
 به بعد اذ دعا فقال القاضي ابو بكر بن كثير زلت يده الابه على النبي
 صلى الله عليه وسلم فامر الله سبحانه ان يسلموا عليه وكذلك من
 بعدهم امروا ان يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم عند تصدقهم
 فبره وعند ذكره وفي معنى التسليم عليه ثلثة وجوه احد ما
 التسليم لك ومعك وتكون التسليمه مصدر كما للذوات
 والذوات انما هي التسليم على حفظك ورعايتك
 ومثول له وكفيل به ويكون التسليم هنا يتم الله تعالى
 الثالث ان التسليم بمعنى المسئلة له والانقياد كما قال
 تعالى فلما ورىك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
 ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
فصل اعلم ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم على
 الجملة بطرحة ولو ثبت لامر الله تعالى بالصلوة عليه وحمل
 الاية والعلماء اهل على الوجوب واجمعوا عليه وعلى اوجبه
 القطري ان محض الابه عند علمي التذنب وانما في الامام
 ولعل فيها زاد على مرة والواجب منه الذي يسقط به الحرج

King Saud University

Copyright University